

الاسد وباراك بين موقعي عريضة الكترونية تضامنا مع سمير قصير واحترام حرية التعبير

سلامة نعمات

ظهر اسم الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك، بين آلاف الاوروبيين والعرب، في عريضة واحدة، في موقع على شبكة الانترنت، نظمت بعد اغتيال الصحفي اللبناني سمير قصير تطالب الاتحاد الاوروبي بالعمل على وقف العنف ضد الصحفيين واصحاب الفكر الحر في دول جنوب المتوسط.

ويحمل الموقع الذي اقامته 'اللجنة الاوروبية من اجل سمير قصير' باللغتين الفرنسية والانجليزية عنوان: 'كفى قتل حرية الفكر! فوق صورة للصحافي اللبناني الذي قضى في عملية تفجير سيارته في 2 حزيران (يونيو) الماضي .

وتدعو العريضة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي (25 دولة) والمؤسسات الاوروبية الاخرى الى العمل لضمان عدم مرور اغتيال قصير بلا عقاب. كما تدعو البرلمان الاوروبي والمؤسسات الاوروبية الى التزام العمل ضد الجريمة السياسية بشتى الوسائل المتاحة بالتعاون مع الشركاء في الدول المتوسطية، وهي الجزائر وتونس والمغرب وتركيا واسرائيل وفلسطين والاردن ومصر وسورية ولبنان. وطالبت المؤسسات الاوروبية بتضمين اتفاقات الشراكة التي تبرمها مع الدول المتوسطية نصا يدعو الى احترام حرية الصحافة والتعبير .

ولم يعرف امس ما إذا كان الرئيس السوري وقع بنفسه العريضة في التاسع من الشهر الجاري كما يظهر الموقع الالكتروني ام ان شخصا آخر وقع باسمه. وضمت العريضة حتى مساء امس توقيع 7583 من السياسيين والاعلاميين والاكاديميين والفنانين ورجال الاعمال اللبنانيين والعرب والاوروبيين .

الموضوع: أخبار

المصدر: الحياة